

الفائق في غريب الحديث

الخدري B لو سمع أَّحُدِّدْكُمْ ضَعْفَ طَمَّةِ الْقَبْرِ لَخَرَعُ .

خرع أي انكسر وضعف ومنه الخِرْوَعُ ; وهو كل نبات لين . وفي حديث يحيى بن أبي كثير : لا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ الْخَرَعُ . أراد الصغير ; لأنه ضعيف . وعن أبي طالب : لولا أن قریشا تقول أدركه الخرع أي الخَوْرُ لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْبَ نِكَاحِ . الأشعري رضى الله عنه مثل الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأتْرُجِ جَسَّةٍ طيب ريحها طيبٌ بِخَرَّاجِهَا . ومثل الذي يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة ; طيب خراجها ولا ريح لها .

خرج كل ما خرج من شدة من نفعه فهو خَرَّاجُهُ ; فخَرَّاجُ الشَّجَرِ ثَمَرُهُ وَخَرَّاجُ الْحَيَوَانِ نَسْلُهُ وَدَرَّؤُهُ . أبو هريرة رضى الله عنه كره السَّرَّاءِ أَوَّلَ الْمُخَرَّفِ فَجَاءَهُ .

خرْفَجُ هي الواسعة التي تقع على ظهور القدمين ومنها عَيْشُ مُخَرَّفِ فَجَحٍ . السراويل : مُعْرَبَةٌ وَهِيَ اسْمٌ مَفْرُودٌ وَقَعَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ كَقِنَادِيلٍ ; فَيَمْنَعُونَهُ الْمَصْرُوفُ قَالَ يَصِفُ ثَوْبًا : ... يَمْشِي بِهَا ذُبَّ الرِّيبِ كَأَنَّهُ ... فَتَى فَارْسِيٌّ فِي سَرَائِيلِ رَامِحٍ

ويقال في معناها : سَرَّوَالَةٌ . قال : ... عَلَيْهِ مِنَ السَّرَّوَالَةِ سَرَّوَالَةٌ

وعن الأخفش : إن من العرب من يراها جَمْعًا مَعْنَى وَأَنَّ كُلَّ جِزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهَا سَرَّوَالَةٌ